



## أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف

(دراسة على المصارف بمدينة دنقلا - الولاية الشمالية - السودان - 2023م)

د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد

أستاذ المحاسبة المشارك - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة دنقلا

### المستخلص

هدفت الدراسة الى توضيح أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف وتمثلت المشكلة في أن إدخال استخدام النظم المحاسبية الالكترونية في المصارف أدى إلى حدوث تغيير جوهري في مهام ومسؤوليات المحاسب ومستوى أدائه المحاسبي وفي طبيعة ومخرجات العمل المحاسبي بشكل عام فما هو أثر استخدام المحاسبة الإلكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف؟ تم استخدام المنهج الاستقرائي، الاستنباطي، التاريخي، والوصف التحليلي لإجراء هذه الدراسة. توصلت الدراسة الى أن استخدام المحاسبة الالكترونية يؤثر ايجاباً على جودة الأداء المحاسبي للمصارف من خلال تأثير العوامل الفرعية لها حيث وجد أن توفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف هو العامل الأكثر تأثيراً ويؤثر بمعدل 0.48، يليه طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف بحجم أثر قدره 0.22 وأخيراً ملائمة نظام المحاسبة الإلكترونية لطبيعة نشاط المصرف بحجم أثر قدره 0.05. أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر العاملة بالمصارف في مجال المحاسبة الالكترونية والنظم الالكترونية بشكل عام والإهتمام بمتابعة صيانة وتحديث الأجهزة والبرامج المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي بالمصرف.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الالكترونية، جودة الأداء المحاسبي.

### Abstract

The study aimed to clarify the impact of using electronic accounting on the quality of accounting performance in banks. The problem lies in the fact that the introduction of electronic accounting systems in banks has led to a fundamental change in the accountant's tasks and responsibilities, the level of accounting performance, and the nature and outputs of accounting work in general. So, what is the effect of using electronic accounting on the quality of accounting performance in banks? The study employed inductive, deductive, historical, and descriptive-

1. د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



analytical methodologies. The study concluded that the use of electronic accounting positively affects the quality of accounting performance in banks through its sub-factors. It was found that the availability of the components of electronic accounting in the bank is the most influential factor, with an impact rate of 0.48, followed by the nature and characteristics of the electronic accounting system applied in the bank with an effect size of 0.22, and finally, the suitability of the electronic accounting system to the nature of the bank's activity with an effect size of 0.05. The study recommended increasing attention to training and qualifying bank staff in the field of electronic accounting and electronic systems in general, as well as focusing on the maintenance and updating of devices and software used in carrying out accounting work in banks.

**Key Words:** electronic accounting, quality of accounting performance

#### مقدمة:

إن التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في مجال الأعمال في العالم بصورة عامة وفي مجال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بشكل خاص قد أدت إلى إعادة النظر في المعالجات والممارسات المحاسبية نتيجة لوجود الحواسيب وعمليات الحوسبة الواسعة الأمر الذي أوجب على المحاسبين بضرورة التكيف ومجاراة التغيرات الجديدة بزيادة معرفتهم في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. يأتي القطاع المصرفي في مقدمة القطاعات التي سارعت للاستفادة من المزايا التي توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحقيق حزمة متنوعة ومتكاملة من القدرات والمزايا التي تدعم بصورة مباشرة استراتيجيات المصارف التنافسية، إلا أن إدخال استخدام النظم الالكترونية وبشكل خاص المحاسبة الالكترونية في المصارف أدى إلى حدوث تغيير جوهري في مهام ومسؤوليات المحاسب ومستوى أدائه المحاسبي وفي طبيعة ومخرجات العمل المحاسبي بشكل عام حيث تبحت هذه الدراسة في توضيح متطلبات نجاح النظم المحاسبية الالكترونية وأثر استخدامها على جودة الأداء المحاسبي للمصارف.

**مشكلة الدراسة:** تتمثل مشكلة الدراسة في أن إدخال استخدام النظم المحاسبية الالكترونية في المصارف أدى إلى حدوث تغيير جوهري في مهام ومسؤوليات المحاسب ومستوى أدائه المحاسبي وفي طبيعة ومخرجات

2د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي

للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



العمل المحاسبي بشكل عام، وتتمحور المشكلة في السؤال الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام المحاسبة الإلكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف، وتتفرع منه التساؤلات التالية:-

- 1/ ما هو أثر توفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف على جودة الأداء المحاسبي؟
  - 2/ ما هو أثر طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف على جودة الأداء المحاسبي؟
  - 3/ ما هو أثر ملائمة نظام المحاسبة الإلكترونية لطبيعة نشاط المصرف على جودة الأداء المحاسبي؟
- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية جودة الأداء المحاسبي للمصارف في ضمان جودة مخرجات النظام المحاسبي وهي المعلومات المحاسبية والتي تكتسب أهمية كبيرة للمستخدمين الداخليين والخارجيين، حيث تستمد الدراسة أهميتها من توضيح الدور والمزايا التي توفرها المحاسبة الإلكترونية في تحسين الأداء المحاسبي مما ينعكس ايجاباً على المصارف التي تستخدمها.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى توضيح أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف وذلك من خلال الآتي:

- أ/ توضيح أثر توفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف على جودة الأداء المحاسبي.
- ب/ توضيح أثر طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف على جودة الأداء المحاسبي.

ج/ توضيح أثر ملائمة نظام المحاسبة الإلكترونية لطبيعة نشاط المصرف على جودة الأداء المحاسبي.

#### فرضيات الدراسة:

- 1/ هناك أثر ذو دلالة احصائية لتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف على جودة الأداء المحاسبي.
- 2/ هناك أثر ذو دلالة احصائية لطبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف على جودة الأداء المحاسبي.

3د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



3/ هناك أثر ذو دلالة احصائية لملائمة نظام المحاسبة الإلكترونية لطبيعة نشاط المصرف على جودة الأداء المحاسبي.

### حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ينحصر نطاق الدراسة في المصارف العاملة بمدينة دنقلا.

الحدود الزمانية: 2023م

الحدود البشرية: تقتصر عينة الدراسة على الأفراد العاملين بالمصارف بمدينة دنقلا.

### المحور الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً مفهوم وأهمية وأهداف ومقومات المحاسبة الإلكترونية:

#### 1/ مفهوم المحاسبة الالكترونية:

المحاسبة الإلكترونية تعني تطبيق تقنيات الإنترنت والتكنولوجيا لتنفيذ المهام والوظائف المحاسبية التقليدية وإنجاز المجالات المتعددة للمحاسبة بواسطة الحاسوب ومختلف أدوات شبكة الإنترنت وبصفة خاصة من خلال الأدوات الرقمية المعاصرة المتخصصة وعلى قرار المجالات الإلكترونية المتعددة كونها نسخة الإلكترونية من المجالات التقليدية فإن للمحاسبة الإلكترونية بُعد بمثابة (التمكين الإلكتروني) للمحاسبة والعمليات المحاسبية التي كانت تتسم بطريقة تقليدية يدوياً و ورقياً بالإضافة إلى أن المحاسبة الإلكترونية تشمل إعداد التقارير المحاسبية وجداول البيانات المالية المختلفة التي كان يتطلب إعدادها ورقياً وقتاً طويلاً وجهداً مضاعفاً والتي لا تخلو من الأخطاء بكبسه زر لخطوات متسلسلة بسيطة وبدقة متناهية وتوفيرها للإدارة في الوقت المطلوب والمناسب لاتخاذ القرارات المحاسبية بما يخدم مصلحة وأهداف الشركة ومتابعة أداء الشركة المالي (متولي ومصطفى، 2009م، ص16).

بصورة أدق وأشمل فإن مفهوم المحاسبة الإلكترونية يعني: تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت (عثمان وأحمد، 2001م، ص24).

4د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



2/ أهمية المحاسبة الإلكترونية : يتم تبسيط العملية المحاسبية من خلال أنظمة المحاسبة الإلكترونية وتحسين الأداء وتقليل التكلفة التي تبدو أنها أكثر دقة واسهل في الإستخدام وأقل عرضة للخطأ من نظيرها اليدوي وعليه إلى أي مدى يمكن ان تؤثر خدمات المحاسبة الإلكترونية على تعزيز كفاءة المؤسسات المالية، في ذلك القطاع المصرفي أو في كل شركة او مؤسسة حلت أنظمة المحاسبة الإلكترونية محل المحاسبة اليدوية، مما يتيح الوصول بلمسة زر واحدة للمحاسبين والمديرين والموظفين وحملة الاسهم الى المعلومات المحاسبية المهمة، وتقوم المؤسسات المالية المستقلة والمحاسبون بتزويد المؤسسات الكبيرة والصغيرة بخدمات محاسبية احترافية والتي بدورها تقدم هذه الخدمات في تعزيز نشاط الاتصال وخاصة الانترنت، من اجل مراقبة وتدقيق العمليات المالية بأفضل طريقة وتجنب الإحتيال اثناء التحويل، من المال عبر الإنترنت، ومع ذلك يبدو أن لا يزال الإنترنت في طور تقديم خطط جديدة لتبديل الخدمة، والتي ستمكن جميع مزودي الخدمة من التعامل عبرالإنترنت(درويش،2021م، ص5). تأتي أهمية نظام المحاسبة الإلكترونية من أن إستخدام الحاسب في تشغيل النظام المحاسبي يؤدي إلى تغييرات عديدة في هذا النظام من أمثلتها(مشكور، 2016،ص220):

أ/ أن كثير من الأنشطة كانت غير مركزية يؤديها عديد من الموظفين يمكن أن تتم الآن مركزيا في برنامج واحد للحاسب الآلي، مما يعني عدم الحاجة للرقابة الداخلية من خلال الفصل بين المهام.

ب/ إن نقص التوثيق المستندي يعتبر من أهم المشاكل المصاحبة لإستخدام الحاسوب.

ج/ إن تخزين إجراءات أو برامج تشغيل البيانات نفسها على سجلات أو ملفات الحاسوب يعني أن المراجع يجب أن يعتمد على الحاسوب والبرامج للكشف عن خطوات تشغيل البيانات، والبيانات نفسها.

د/ بالرغم من المحاولات المستمرة للتغلب على الأخطاء العشوائية في النظم اليدوية، فإنه يتعين أن يؤهل الجميع لمواجهة الأخطاء المنظمة في ظل إستخدام الحاسوب والتي تنتج من إستخدام نفس البرنامج لتشغيل عمليات متشابهة.

5د.عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



هـ/ بالرغم من أن شركات كثيرة قد توصلت إلى أن إجمالي عدد الموظفين يتزايد مع إدخال الحاسوب، فما زال هنالك تناقض في إهتمام الإنسان بالتشغيل الفعلي للبيانات المحاسبية، ويؤدي نقص الإهتمام الإنساني هذا إلى عدم وجود الضبط المادي لإكتشاف الأخطاء أثناء تشغيل البيانات كما كان الحال في ظل النظام اليدوي للبيانات.

و/ غالباً ما يتم تشغيل قسم الحاسوب بواسطة موظفين ذوي معرفة متخصصة، وأصبح هذا الوضع يحتاج من المراجع أن يكون كفواً وفعالاً في مراجعة عمليات البيانات التي يقوم بها هؤلاء المتخصصون بإستخدام الحاسوب.

ز/ لأن العديد من أوجه الرقابة المحاسبية التي يعتمد عليها المراجع يجب أن يتضمنها برنامج الحاسوب، فإن المراجع في ظل الحاسوب يجب أن يهتم كثيراً بالمراحل المبكرة لتصميم النظم.

ح/ إن التغيرات السابقة التي أوجدها الحاسب الآلي تؤثر في المحاسبة الآلية للبيانات والأقسام ذات الصلة.

### 3/ أهداف المحاسبة الإلكترونية:

تهدف المحاسبة الإلكترونية إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها مايلي (القباني، مرجع سابق، ص15):

أ/ توفر معلومات على درجة من الدقة وإعداد نتائج سليمة لأعمال المؤسسات.

ب/ تحقيق الكفاءة في الأداء بصورة أسرع وبأقل تكلفة.

ج/ الوصول إلى الفعالية وذلك بتحقيق أهداف المؤسسات ومساعدة الإدارة في إتخاذ القرارات ذات الجودة الأفضل.

د/ توفير المعلومات التي تطلبها الأجهزة الخارجية في الوقت المناسب.

هـ/ تحسين وتسهيل التحليل الإضافي للمعلومات حيث أن تشغيل الحاسوب للبيانات بصورة جيدة ودقيقة يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات التي يقدمها النظام بما ينعكس على إتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية السليمة بصورة تحقق الإستغلال الأمثل للموارد.

6د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي

للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



#### 4/ مقومات المحاسبة الإلكترونية:

تعتمد المحاسبة الإلكترونية على مجموعة من المقومات التي تسهم في تحقيق أهدافها وهي (جاموس، 1991م، ص15):

أ/ المعدات والأجهزة: لتحقيق أهداف النظام لابد من الاستفادة من الأجهزة ذات الكفاءة العالمية والمتطورة والتي تساهم في إنجاح هذه الأنظمة.

ب/ البرمجيات: لا يستطيع نظم المعلومات تحقيق أهداف النظام لابد من وجود برنامج تساهم في توفير معلومات ملائمة للبرمجيات هي سلسلة من التعليمات التي تمكن جهاز الحاسب من تفسيرها وترجمتها ومعالجتها وتكون مكونة لغة معينة.

ج/ الأنظمة والتعليمات: أي نظام محاسبية الإلكترونية هو نظام مستمد من نظام يدوي ومستمدة من منهج علم وتعليمات معينة في نظام الحكومي يستند النظام المحاسبي الحكومي إلى تعليمات تصدرها الإدارة المالية الحكومية ثم بموجبها تصميم الأنظمة الإلكترونية وما يهتم مع التشريعات وتعليمات المالية حيث تعتمد في المعاملات الحكومية على مستندات معينة مثل مستندات الصرف والقبض التي تعتبر أحد المستندات الرئيسية بموجب النظام الحكومي حيث يمثل مستند الصرف مستند للصرف يتم بموجبه صرف النفقات الحكومية (المادية والرأسمالية ) والمحدد في الموازنة العامة للدولة، أما مستند القبض فيمثل نموذج محدد يتم بموجبه قبض جميع المبالغ بموجب التعليمات والأنظمة المالية المتعلقة بتحمل الإيرادات (العصيدي، 1999م، ص113).

ثانياً: مفهوم جودة الأداء المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه:

#### 1/ مفهوم جودة الأداء المحاسبي:

عرف الأداء المحاسبي بأنه عبارة عن مدى بلوغ الأهداف المحاسبية بتعظيم العوائد وتخفيض التكاليف باستخدام الأمثل للموارد المحاسبية باعتباره نظاماً شاملاً ومتكاملاً وديناميكياً فإنه يتطلب إتباع مسيرتي العمليات والتحسين المستمر، كما أنه متعدد المعايير الكلفة والوقت والجودة (بينجاوي، 2007م، ص99).

7د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



يمكن النظر الى الأداء المحاسبي باعتباره مفهوماً ضيقاً لأداء العمل حيث أنه يركز على استخدام نسب بالاستناد إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس إنجاز الأهداف الاقتصادية للمنشأة وتحديد الاتجاهات التي يتم استخدام الوصول إليها (الحسين والدودي، 2000م، ص234).

يمكن تعريف جودة الأداء المحاسبي بأنه الوسيلة التي يمكن للإدارة بواسطتها التأكد إلى حد معقول بأن الأقسام المحاسبية قد راعت عند تقديمهم للخدمات المحاسبية والواجبات والأعمال المنوطة بهم أنها أنجزت طبقاً للمعايير والقواعد المحاسبية المحلية والدولية والأنظمة والقوانين التي تحكم النشاط وإن التقارير المالية قد أعدت في الوقت الملائم وإن المعلومات المحاسبية تتمتع بالملائمة وقد أنجزت من قبل المحاسبين والمراجعين العاملين في تلك الأقسام الذين يتمتعون بالتأهيل العلمي والعملية وإنها تحقق عديد من الأمور المهمة (مهدي، 2014م، ص ص 267-268).

كما يمكن تعريف جودة الأداء المحاسبي بأنه منظومة متكاملة لإنتاج أعمال المنظمة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية (السيد، مرجع سابق، ص5).

## 2/ العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي:

يعد مفهوم جودة الأداء المحاسبي مفهوم نسبي، ولا يمكن تحقيقه بصفة مطلقة لذا كان لابد من وجود مجموعة من العوامل التي تساعد على تحسين أداء الإدارات المحاسبية بهدف الوصول إلى أقصى مستوى ممكن من الجودة وقد توصلت الأبحاث المحاسبية إلى مجموعة من العوامل لتحقيق ذلك وهي (لندار وبوعزيرة، 2017م، ص7):-

أ/ التأهيل العلمي: يعتبر التأهيل العلمي أو التعليم المحاسبي ذو أهمية كبيرة لأنه يساهم بدرجة كبيرة في تطوير مهنة المحاسبة، حيث أن تطوير التعليم المحاسبي يزيد من كفاءة خريجي أقسام المحاسبة الجامعيين وتكوين القدرة لديهم لمواجهة متطلبات سوق العمل، مما استوجب إصدار معايير دولية تعني بالتعليم المحاسبي وتساهم في تطوير مخرجاته على النحو الذي يتلاءم مع متطلبات مهنة المحاسبة.

ب/ التأهيل المهني: أن الشهادة العلمية والمستوي الأكاديمي للمحاسب ليست كافية لممارسة مهنة المحاسبة بل يجب أن يتبعها بالخبرة الميدانية من خلال التدريب الملائم من أجل مقابلة متطلبات المهام الذي تنتظره

8د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



عن طريق قضاء فترة زمنية محددة لدى احدي مزاولي المهنة من اجل الحصول على المهارة المهنية من شخص له خبرة ودراية من هذا المنطلق يعتبر التأهيل العملي للمحاسب ذو أهمية كبيرة. والتأهيل العملي هو مزيج متوافق بين المعرفة والتطبيق(رمو واسماعيل، 2017، ص398).

يعرف أيضاً على انه عندما يكون للمحاسب القدرة على تطبيق المعارف النظرية والفنية لحل المسائل العلمية، بالإضافة إلى القدرة على تطوير المهارات الإدارية، والتنظيمية كتنظيم، وإدارة الموارد واتخاذ القرارات والقدرة على تنظيم ونقل توجيهات المنظمة والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل (البلاطة، 2017م، ص12).

ج/ قواعد السلوك الأخلاقي المهني: أن لأخلاقيات المحاسبين الأثر الكبير على سلوكياتهم والذي ينعكس على نتائج أعمالهم، فالمعلومات المحاسبية ستتأثر وبشكل مباشر بهذه السلوكيات، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، لان مختلف القرارات الداخلية والخارجية تبني وتتخذ في ظل هذه المعلومات كونها المادة الأولية لها، وعليه فان للسلوك الأخلاقي للمحاسبين الأثر المباشر في سلوك الأفراد والجماعات داخل المؤسسة وخارجها، وعلى مستوى الأداء للمحاسب. وتعرف أخلاقيات مهنة المحاسبة على أنها مجموعة من المبادئ السلوكية والقيم، والتي تحكم تصرفات المحاسب أثناء أداء مهامهم لأجل التميز بين الصواب والخطأ، مما يعزز الشفافية والنزاهة والأمانة في تأدية مهامه، كما عرفت أيضاً بأنها هي مجموعة من القواعد والأصول المتعرف عليها عند أصحاب مهنة المحاسبة والتي تستلزم من المحاسب سلوكاً معيناً يقوم على الالتزام، وذلك للمحافظة على المهنة، كما أن تعدد الأطراف التي تعتمد على القوائم المالية وتعارض مصالحهم في كثير من الأحيان أدى إلى زيادة أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة، وضرورة تأسيسها على مجموعة من القيم والمفاهيم الأخلاقية المقبولة اجتماعياً، مثل الحياد وعدم التحيز والصدق في التعبير والموضوعية في القياس وعدالة القوائم المالية والإفصاح الكافي، وغير ذلك من الأخلاقيات التي جب أن تحكم الممارسات العملية.

كما عرفت قواعد السلوك الأخلاقية بأنها مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب مهنة المحاسبة التي تتطلب من المحاسب سلوكاً معيناً يقوم على الالتزام، وذلك للمحافظة على المهنة وشرفها لأن الإخلال بها خروج عليها وعلى شرفها(حسين، 2007م، ص6). مهنة المحاسبة كغيرها من المهن تخضع لأخلاقيات وقواعد تحكم السلوك المهني للمحاسب والتي تنعكس بدورها على جودة الأداء

9د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



المحاسبي، فالتزام المحاسب بالاستقلالية والموضوعية والقيام بعمله دون التعرض لضغوطات وتهديدات من طرف مسؤولي المؤسسة، والتزامه بالسرية والأمانة عند قيامه بأداء لمهامه بصدق وأمانة وعدم الإصغاء لأي أطراف ذات مصالح متعارضة وامتناعه عن الكشف عن أية معلومات سرية خاصة بالبنك أو المؤسسة أو صاحب العمل إلا في الحالات التي يقرها القانون، وكذا التزامه بالنزاهة والشفافية والعمل على حل مشاكل وصعوبات العمل بعناية وعدم التزوير والتلاعب في الكشوفات والتقارير المالية الذي ممكن أن يضلل الأطراف المستخدمة للقوائم المالية، كل هذه الالتزامات من شأنها أن تؤدي حتماً إلى تحقيق كفاءة وجودة في العمل المحاسبي (البلاطة، مرجع سابق، ص 20).

### ثالثاً: أثر المحاسبة الالكترونية على الأداء المحاسبي:

إن استخدام المحاسبة الالكترونية يؤثر بشكل مباشر على طبيعة العمل المحاسبي ومخرجاته ويتضح هذا الأثر في الآتي (Ellwood, 2012, 80-44):

1. الدقة والموثوقية: تساعد الأنظمة الإلكترونية على تقليل الأخطاء البشرية من خلال الأتمتة مما يزيد من دقة المعلومات المقدمة.
2. السرعة في المعالجة: توفر المحاسبة الإلكترونية إمكانية إدخال البيانات ومعالجتها بسرعة، مما يتيح الحصول على التقارير والمعلومات في الوقت المناسب.
3. تحسين الكفاءة: تقلل الأنظمة الإلكترونية من الوقت والجهد المبذولين في الأعمال المحاسبية الروتينية، مما يسمح للمحاسبين بالتركيز على مهام تحليلية وأستراتيجية أكثر أهمية.
4. سهولة الوصول إلى المعلومات: تتيح الأنظمة الإلكترونية حفظ البيانات بطريقة منظمة وسهلة الوصول، مما يعزز من قدرة المستخدمين على الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة.
5. التوافق والامتثال للمعايير المحاسبية والتشريعات المحلية والدولية من خلال توفير بيانات محدثة ودقيقة.
6. تحليل البيانات : توفر المحاسبة الإلكترونية أدوات تحليل متطورة تساعد في إستخلاص رؤى قيمة من البيانات.

10 د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



#### رابعاً: الدراسات السابقة:

تناولت دراسة إلهام(2004م) استخدام البرامج المحاسبية الجاهزة وأثرها في تقويم الأداء المالي والمحاسبي في منشآت الأعمال، وقد أشارت الدراسة إلى أهمية استخدام هذه البرامج والأثر الذي تحدثه في مجال العمل ومساهماتها في تسهيل وتطوير الأداء، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم استخدام هذه البرامج الجاهزة للتطبيقات المحاسبية المالية ومدى مقدرتها في الوفاء بمتطلبات النظام المحاسبي الجيد، وقد اختيرت الدراسة فرض أن النظام المحاسبي اليدوي لا يفئ بمتطلبات العصر، وكذلك أن النظام المحاسبي الالكتروني لا يلغي دور المحاسب، وأيضاً أن البرامج الجاهزة تتوقف على حجم وطبيعة النشاط، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطور المشروعات الاقتصادية أدى إلى ظهور النظم الآلية، و أيضاً توصلت إلى أن الهدف من الأنظمة هو تقليل الوقت والجهد والكلفة، وعلى الرغم من المزايا التي تقدمها الحاسبات إلا أنها تقتصر إلى القدرة على التفكير والخلق والإبداع .

تناولت دراسة العبيدي (2012) مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها علي فعالية عملية التدقيق بالاردن، حيث هدفت الدراسة الي إلغاء الضوء علي مزايا وسلبيات إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مع التركيز علي المخاطر المصاحبة لإستخدامه، وإبراز تحديات التي علي مدقق الحسابات الخارجي مواجهتها للحد من هذه المخاطر.وبيان اثر مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي فعالية عملية التدقيق. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة ما مدي استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الاردنية، ما مدي توفير مدقي حسابات خارجين مؤهلين لتدقيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات المساهمة العامة الاردنية، وهل تؤثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي فعالية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة الاردنية.

توصلت الدراسة الى أن أغلبية شركات عينة الدراسة بنسبة 92% منها تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأن أغلبية مكاتب التدقيق المشمولة في عينة الدراسة بنسبة 85% ليس لها ارتباطات او شراكات مع شركة تدقيق خارجية.يوجد أثر مرتفع لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي فعالية التدقيق

11د.عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



الخارجي في الاردن. أوصت الدراسة باخضاع البرامج المحوسبة للتحديث والتطوير المستمرين، والمتابعة المستمرة لضمان عدم وجود خلل للحواسيب المستخدمة في تطبيق النظام والتأكد من أهمية وجود ضوابط فعالة تمنع الدخول غير المصرح به في تطبيق النظام.

تناولت دراسة (شربي وقويديري 2019) أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية حيث هدفت الدراسة الى التعرف على البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة و معرفة مدى إستفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج المحاسبية ومعرفة مدى أهمية البرامج المحاسبية الإلكترونية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية. تمثلت مشكلة البحث مامدى تأثير استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في شركة إتصالات الجزائر.

توصلت الدراسة إلى أن البرامج المحاسبية الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر تتميز بسرعة تنفيذ المهام وتساعد في توفير المعلومات في الوقت المناسب. أوصت الدراسة بضرورة تعميم البرامج المحاسبية الالكترونية في المؤسسة باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

تناولت دراسة الفاروق (2023م) المحاسبة الإلكترونية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لرفع كفاءة الرقابة وتقويم الأداء بالمصارف، هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي يلعبه النظام المحاسبي الإلكتروني من حيث توفير المعلومات الملائمة وعملية احكام الرقابة وتقويم الأداء. تمثلت مشكلة الدراسة في أن تحسين جودة المعلومات المحاسبية بغرض رفع كفاءة الرقابة وتقويم الاداء هي من اهم الجوانب التي تهتم بها المنشآت على إختلاف أنواع انشطتها حيث يؤدي هذا التحسين الى ضبط وتحسين النشاط وفق كما هو مخطط له لتحقيق هدف المنشأة وفي سبيل ذلك فإن المنشآت بإختلاف نوع انشطتها تلجا إلى تطبيق النظريات والمعايير والقواعد والنظم والتجارب التي لها ادوار في تحقيق هذا الهدف.

توصلت الدراسة الى ان النظام المحاسبي الإلكتروني بالمصرف يمتاز بالوضوح والبساطة وسهولة الفهم وتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية عندالطلب كما تعمل إدارة المصرف على مواكبة المستجدات الحديثة لأنظمة المحاسبة الإلكترونية وايضا يقوم المصرف بتوفير طريقة أمنة لتخزين البيانات المالية وحمايتها من التعرض للخطر وذلك بتهيئة البيئة لضمان تنفيذ النظم المحاسبية والرقابية بكل سهولة. أهم التوصيات

12 د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)

الإهتمام بإعطاء العاملين دورات تدريبية مكثفة وكافية بهدف زيادة تأهيلهم وتعريفهم بأهمية التقنية الحديثة بما يتيح لهم التعامل معها بثقة وايضا يوصي الباحث بالاهتمام بإستخدام برامج حماية متطورة للحفاظ على خصوصية المعلومات.

### المحور الثاني: الدراسة الميدانية:

#### أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1/ مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة الموظفين بالمصارف العاملة بمدينة دنقلا والبالغ عددهم حوالي (195) موظف، وتتكون عينة الدراسة من (120) مفردة تم إختيارها عشوائياً من المجتمع وتعدل (61%) من حجم المجتمع.

#### 2/ أداة الدراسة:

أ/ أستخدم الباحث الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وقد تم اختبار الصدق الظاهري للأداء عن طريق عرضها على عدد من الأكاديميين من ذوي الإختصاص في مجال موضوع الدراسة بعد تحكيم الإستبانة وإجراء التعديلات المقترحة قام الباحث بتوزيع عدد (120) إستبانة تم استلامها بالكامل أي بنسبة (100%).

ب/ اختبار الصدق والثبات: للتحقق من الصدق والثبات الذاتي للأداة تم استخدام مقياس ألفا كرونباخ Alpha Cornphach كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة ( الإستبانة )

| الإحصاءات     | معامل الصدق | معامل الثبات | معامل الارتباط |
|---------------|-------------|--------------|----------------|
| المحور الأول  | 0.801       | 0.694        | 0.679          |
| المحور الثاني | 0.786       | 0.686        | 0.633          |
| المحور الثالث | 0.811       | 0.701        | 0.642          |
| المحور الرابع | 0.806       | 0.697        | 0.677          |
| المقياس       | 0.877       | 0.736        | 0.775          |

من الجدول (1) نجد قيمة معامل الثبات Reliability (قدرة المقياس على إعطاء نتائج مماثلة) تبلغ 0.736 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات أداة الدراسة، وتبلغ قيمة معامل الصدق Validity (قدرة المقياس على إعطاء نتائج وتفسيرات منطقية توافقية) 0.877 وهي قيمة تشير إلى توفر درجة عالية من صدق المحتوى وتمثيله لعناصر المشكلة وأن درجة الارتباط بين عناصر المقياس والمقياس تبلغ 0.775 وهي تشير إلى وجود درجة ارتباط عالية وهذا مؤشر على مدى تلائم العناصر (الفقرات أو العوامل) مع المقياس مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيمة الارتباط كبيرة نسبياً مما يشير إلى درجة موثوقة عالية بين الفقرات والمقياس.

### 3/ الطرق والأساليب المستخدمة في التحليل :

أستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة وهي التكرارات، النسب المئوية، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، مقياس ليكارت واختبار (t) للعينة الواحدة واختبار مربع كاي واختبار تحليل معاملات الارتباط وتحليل التباين ونمذجة الانحدار وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقام الباحث بإعداد جميع الجداول الخاصة بتحليل وعرض نتائج تحليل البيانات بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبانة.

### 4/ وصف عينة البحث:

#### جدول (2): خصائص عينة البحث

| قيم الاستجابة |         | البنود        |                  |
|---------------|---------|---------------|------------------|
| النسبة        | التكرار |               |                  |
| 2.60%         | 3       | ثانوي         | المؤهل الأكاديمي |
| 65.8%         | 79      | جامعي         |                  |
| 31.6%         | 38      | فوق الجامعي   |                  |
| 31.3%         | 38      | اقتصاد        | التخصص العلمي    |
| 40.6%         | 49      | محاسبة        |                  |
| 18.5%         | 22      | إدارة الأعمال |                  |
| 9.60%         | 11      | دراسات مصرفية |                  |
| 69.2%         | 83      | موظف          | المسمى الوظيفي   |

|       |    |                        |                   |
|-------|----|------------------------|-------------------|
| 16.7% | 20 | رئيس قسم               |                   |
| 9.20% | 11 | نائب مدير              |                   |
| 5.00% | 6  | مدير                   |                   |
| 28.3% | 34 | الأولي - الرابعة       | الدرجة الوظيفية   |
| 38.3% | 46 | الخامسة - السابعة      |                   |
| 33.3% | 40 | الثامنة - التاسعة      |                   |
| 17.4% | 21 | اقل من 5 سنوات         | سنوات الخبرة      |
| 18.8% | 22 | من 5 و اقل من 10 سنوات |                   |
| 37.7% | 45 | من 10 و اقل من 15 سنة  |                   |
| 26.1% | 32 | 15 سنة فأكثر           |                   |
| 74.0% | 90 | داخلية                 | الدورات التدريبية |
| 8.18% | 09 | داخلية وخارجية         |                   |
| 2.50% | 03 | خارجية                 |                   |
| 15.3% | 18 | لا توجد                |                   |

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبانة، 2023م

من الجدول (2) نجد: أن غالبية أفراد العينة لديهم مؤهلات علمية مناسبة حيث نجد أن 97% منهم من حملة الشهادات الجامعية وفوق الجامعية، وأن مجال التخصص العلمي لأفراد العينة في التخصصات ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث نجد أن 40.6% محاسبة، 18.5% إدارة، 31.3% اقتصاد واحصاء، 9.60% دراسات مالية ومصرفية، كما أن معظم أفراد العينة (69.2%) من المتعاملين مع النظام المحاسبي (الموظفين) بجانب (30,8%) من الإداريين ورؤساء الأقسام، وأن غالبية أفراد العينة يشغلون وظائف عليا حيث نجد أن 67% منهم في الدرجات الوظيفية من الأولى للسابعة ولديهم خبرة عملية طويلة حيث نجد أن 64% منهم لديهم خبرة عملية أكثر من 10 سنوات وهذا يدل على جودة وسلامة العينة وملاءمتها لموضوع البحث.

كما نجد أن معظم استجابة المبحوثين حول متغير تلقي دورات تدريبية بمجال المحاسبة الالكترونية كانت داخلية بنسبة استجابة 15.3% بواقع 90 حالة، كما تبلغ نسبة الاستجابة تلقي المبحوثين لدورات داخلية وخارجية 8.18% بواقع 9 حالات وتبلغ نسبة الاستجابة خارجية 2.50% بواقع 3 حالات في حين تبلغ نسبة الاستجابة لعدم تلقي المبحوثين لدورة تدريبية واحدة على الأقل بمجال التخطيط الاستراتيجي 15.3% بواقع 18 حالة من جملة المبحوثين.

ثانياً: تحليل البيانات الأساسية:

1/ تحليل إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الأول:

جدول (3): الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار (ت) واختبار مربع كاي لعبارات المحور الأول تتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف

| البيانات                                                                               | المتوسط | الخطأ | إحصاءة T   | إحصاءة Chi | الترتيب |
|----------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------|------------|------------|---------|
| يوجد عدد كافي من الأجهزة والمعدات اللازمة للمحاسبة الإلكترونية بالمصرف                 | 4.23    | 0.914 | *4.593     | 63.40      | 3       |
| تهتم الإدارة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل النظام المحاسبي الإلكتروني بالمصرف | 4.36    | 0.591 | *9.419     | 42.90      | 2       |
| يتم تحديث برامج النظام المحاسبي بالمصرف باستمرار من قبل متخصصين.                       | 4.17    | 0.760 | *4.567     | 65.80      | 5       |
| تتمتع قاعدة البيانات بالمصرف بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان                    | 4.38    | 0.747 | *7.823     | 83.00      | 1       |
| توجد بنية تحتية جيدة لنجاح نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصرف                           | 4.15    | 0.795 | *4.131     | 58.30      | 7       |
| تتوفر مقومات المحاسبة الإلكترونية بالمصرف                                              | 4.16    | 0.698 | *4.838     | 76.70      | 6       |
| يتوفر لدى المصرف كوادر مؤهلة ومدرية للتعامل مع أنظمة المحاسبة الإلكترونية              | 4.22    | 0.663 | *6.055     | 26.60      | 4       |
| المجموع                                                                                | 4.24    | 0.738 | أوافق بشدة | قوية       |         |

أ/ من الجدول (3) نجد أن جميع اتجاهات الرأي للمبحوثين كانت أوافق بشدة وأوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة حول عناصر الفرضية للمبحوثين بالفترة المتوسطة 3.40 – 5.00 بذلك فإن اتجاه الرأي يقع ضمن الاستجابة أوافق بشدة وأوافق، كما نجد أن الاتجاه العام لكامل عناصر المحور الأول كان أوافق بشدة حيث بلغ متوسط الاستجابة الكلية لعناصر المحور الأول تتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف 4.24 وهو ضمن تأكيد اتجاه الرأي أوافق بشدة، وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر إلى الانحرافات المعيارية للعبارات الصغيرة حيث يبلغ في جملته 0.738 بالمتوسط بحيث يدل صغر الانحراف المعياري على التجانس والتوافق في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في تسجيل الاستجابات.

ب/ من الجدول (3) نجد ان جميع قيم إحصاء الاختبار T صاحبها مستوي معنوية اقل من 5% وتدلل هذه النتيجة على ان الفروق بين القيمة الفرضية للاختبار والنتائج المتحصل عليها من استجابة المبحوثين هي نتيجة جوهريّة وان الفروقات فروقات جوهريّة بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الاختبار ويستدل الباحث على تحقق هذه العبارات منها تأكيد صحة اتجاه الرأي نتائج الاختبار الموضوعي للمحور الأول تتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف، من واقع النتائج أعلاه نجد انه تتوفر بالمصارف العدد الكافي من الأجهزة والمعدات اللازمة للمحاسبة الإلكترونية المتأتي من اهتمام الإدارة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل النظام المحاسبي الإلكتروني، كما يتم تحديث برامج النظام المحاسبي بالمصارف باستمرار من قبل متخصصين والتمتع بقاعدة بيانات تتسم بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان، كما تتوفر بنية تحتية جيّده لنجاح نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصارف هذا وتؤثر مقومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف على حاجة النظام المحاسبي إضافة لوجود كوادر مؤهلة ومدرّبة للتعامل مع أنظمة المحاسبة الإلكترونية العاملة بالمصارف.

ج/ من الجدول (3) نجد أن جميع قيم إحصاء الاختبار Chi لاختبار مطابقة الفروق في اختبار T وموثوقيتها صاحبها مستوي معنوية اقل من 5% بالتالي فإن الفروق في اختبار T هي فروق لازمة لاستجابة المبحوثين لما لهم من خبرة ومعرفة بعبارات المقياس وتتأكد صحة توفر الخصائص المتضمنة بالمحور الأول تتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف.

## 2/ تحليل إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الثاني:

جدول (4) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار (ت) واختبار مربع كاي لعبارات المحور الثاني طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف

| الإحصاءات الوصفية |                |               |        |         | العبارات                                                                              |
|-------------------|----------------|---------------|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| الترتيب           | إحصاء<br>Chi ٢ | إحصاء<br>T    | الخطأ  | المتوسط |                                                                                       |
| 4                 | 103.1          | *6.756        | *0.635 | 4.24    | يقدم نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصرف معلومات موضوعية وخالية من التحيز               |
| 1                 | 39.70          | *9.200        | *0.605 | 4.36    | يدعم النظام المحاسبي تسهيل الممارسات المحاسبية بالمصرف                                |
| 5                 | 94.10          | *5.232        | *0.698 | 4.18    | يوفر نظام المحاسبة الإلكترونية المعلومات الملائمة للمستويات الإدارية المختلفة بالمصرف |
| 7                 | 80.00          | *5.027        | *0.690 | 4.17    | يتميز نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصرف بدرجة كافية من المرونة                        |
| 6                 | 67.80          | *4.832        | *0.756 | 4.18    | يوفر نظام المحاسبة الإلكترونية للمصرف التقارير المالية في الوقت المناسب               |
| 2                 | 90.70          | *7.048        | *0.661 | 4.28    | تتميز الإجراءات المحاسبية بالمصرف بالوضوح وعدم التعقيد                                |
| 3                 | 141.6          | *6.173        | *0.769 | 4.28    | يتمتع نظام المحاسبة الإلكترونية المطبق بالمصرف بالدقة والسرعة في معالجة البيانات      |
|                   | قوية           | أوافق<br>بشدة | 0.682  | 4.24    | المجموع                                                                               |

أ/ من الجدول (4) أعلاه نجد أن جميع اتجاهات الرأي للمبحوثين كانت أوافق وأوافق بشدة حيث تقع متوسطات الاستجابة حول عناصر الفرضية للمبحوثين بالفترة المتوسطة 3.40 – 5.00 بذلك فإن اتجاه الرأي يقع ضمن الاستجابة أوافق بشدة وأوافق، كما نجد أن الاتجاه العام لكامل عناصر المحور الثاني طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف كان أوافق بشدة حيث بلغ متوسط الاستجابة الكلية لعناصر المحور الثاني طبيعة ومزايا نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف 4.24 وهو ضمن تأكيد اتجاه الرأي أوافق بشدة، وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر إلى الانحرافات المعيارية الصغيرة للعبارات حيث

يبلغ في جملته 0.682 بالمتوسط بحيث يدلل صغر الانحراف المعياري على التجانس والتوافق في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في تسجيل الاستجابات.

ب/ من الجدول (4) نجد أن جميع قيم إحصاء الاختبار T صاحبها مستوي معنوية اقل من 5.0% وتدل هذه النتيجة على أن الفروق بين القيمة الفرضية للاختبار والنتائج المتحصل عليها من استجابة المبحوثين هي نتيجة جوهريّة وان الفروقات فروقات جوهريّة بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الاختبار ويستدل الباحث على تحقق هذه العبارات منها تأكيد صحة اتجاه الرأي نتائج الاختبار الموضوعي للمحور الثاني طبيعة ومزايا نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف، من واقع النتائج أعلاه نجد ان نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصارف يقدم معلومات موضوعية وخالية من التحيز ويدعم تسهيل الممارسات المحاسبية بالمصرف، كما يوفر نظام المحاسبة الإلكترونية المعلومات الملائمة للمستويات الإدارية المختلفة بدرجة كافية من المرونة إضافة إلى التقارير المالية في الوقت المناسب، وتتميز الإجراءات المحاسبية بالمصارف بالوضوح وعدم التعقيد في ظل استخدام النظام المحاسبي الالكتروني والدقة والسرعة في معالجة البيانات.

ج/ من الجدول (4) نجد أن جميع قيم إحصاء الاختبار Chi لاختبار مطابقة الفروق في اختبار T وموثوقيتها صاحبها مستوي معنوية اقل من 5.0% بالتالي فإن الفروق في اختبار T هي فروق لازمة لاستجابة المبحوثين لما لهم من خبرة ومعرفة بعبارات المقياس وتتأكد صحة توفر الخصائص المتضمنة بالمحور الثاني طبيعة ومزايا نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف.

### 3/ تحليل إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الثالث:

جدول (5) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار (ت) واختبار مربع كاي لعبارات المحور الثالث ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لنشاط المصرف

| الإحصاءات الوصفية |           |         |       |         | العبارات                                                      |
|-------------------|-----------|---------|-------|---------|---------------------------------------------------------------|
| الترتيب           | إحصاء Chi | إحصاء T | الخطأ | المتوسط |                                                               |
| 6                 | 64.80     | *2.077  | 0.879 | 4.02    | تتناسب الأجهزة والمعدات والبرامج مع طبيعة وحجم النشاط بالمصرف |
| 7                 | 69.00     | *1.883  | 0.727 | 3.98    | نظام المحاسبة الإلكترونية للمصرف يتوافق مع الهيكل             |

19 د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)

| الإداري                                                                      |             |              |              |             |   |
|------------------------------------------------------------------------------|-------------|--------------|--------------|-------------|---|
| يرصد النظام المحاسبي أي تعديل يطرأ على القيود والحسابات بالمصرف              | 4.22        | 0.700        | *5.735       | 83.30       | 2 |
| يحقق النظام المحاسبي الدقة في مراجعة ومعالجة البيانات بالمصرف                | 4.28        | 0.582        | *8.150       | 48.20       | 1 |
| يغطي نظام المحاسبة الإلكترونية المطبق بالمصرف كافة أوجه النشاط المصرفي       | 4.03        | 0.685        | *2.931       | 102.1       | 5 |
| ينسجم نظام المعلومات المحاسبي المطبق بالمصرف مع قواعد النظام المحاسبي المالي | 4.18        | 0.608        | *6.007       | 120.9       | 4 |
| نظام المحاسبة الإلكترونية المطبق ملائم لطبيعة نشاط المصرف                    | 4.19        | 0.714        | *5.245       | 99.00       | 3 |
| <b>المجموع</b>                                                               | <b>4.11</b> | <b>0.695</b> | <b>أوافق</b> | <b>قوية</b> |   |

أ/ من الجدول (5) نجد ان جميع اتجاهات الرأي للمبحوثين كانت أوافق بشدة وأوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة حول عناصر الفرضية للمبحوثين بالفترة المتوسطة 3.40 – 5.00 بذلك فان اتجاه الرأي يقع ضمن الاستجابة أوافق، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المحور الثالث ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لنشاط المصرف كان أوافق حيث بلغ متوسط الاستجابة الكلية لعناصر المحور الثالث ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لنشاط المصرف 4.11 وهو ضمن تأكيد اتجاه الرأي أوافق، وتؤكد صحة النتائج السابقة بالنظر إلى الانحرافات المعيارية للعبارة الصغيرة حيث يبلغ في جملته 0.695 بالمتوسط بحيث يدل صغر الانحراف المعياري على التجانس والتوافق في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في تسجيل الاستجابات.

ب/ من الجدول (5) نجد ان معظم قيم إحصاء الاختبار T صاحبها مستوي معنوية اقل من 5% وتدلل هذه النتيجة على ان الفروق بين القيمة الفرضية للاختبار والنتائج المتحصل عليها من استجابة المبحوثين هي نتيجة جوهريّة وان الفروقات فروقات جوهريّة بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الاختبار ويستدل الباحث على تحقق هذه العبارات منها تأكيدات صحة اتجاه الرأي نتائج الاختبار الموضوعي للمحور الثالث ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لنشاط المصرف، من واقع النتائج أعلاه نجد ان النظام المحاسبي يرصد ويلاحظ أي

تعديل يطرأ على القيود والحسابات بالمصرف، كما يحقق النظام المحاسبي الدقة في مراجعة ومعالجة البيانات بالمصرف ويغطي كافة أوجه النشاط المصرفي، كما ينسجم نظام المعلومات المحاسبي مع قواعد النظام المحاسبي المالي وملائمة طبيعة نشاط الوظيفي والتقني والمكتبي.

ج/ من الجدول (5) نجد أن جميع قيم إحصاء الاختبار Chi لاختبار مطابقة الفروق في اختبار T وموثوقيتها صاحبها مستوي معنوية اقل من 5% بالتالي فان الفروق في اختبار T هي فروق لازمة لاستجابة المبحوثين لما لهم من خبرة ومعرفة بعبارات المقياس وتتأكد صحة توفر الخصائص المتضمنة بالمحور الثالث ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لنشاط المصرف.

### 3/ تحليل إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الرابع:

جدول (6) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار (ت) واختبار مربع كاي لعبارات المحور الرابع جودة الأداء

#### المحاسبي للمصرف

| الإحصاءات الوصفية |            |            |       |         | العبارات                                                                                   |
|-------------------|------------|------------|-------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| الترتيب           | إحصاءة Chi | إحصاءة T   | الخطأ | المتوسط |                                                                                            |
| 1                 | 94.50      | *9.988     | 0.631 | 4.43    | يوفر نظام المعلومات المستخدم بالمصرف معلومات دقيقة                                         |
| 2                 | 87.90      | *8.071     | 0.667 | 4.34    | يدعم النظام المحاسبي الممارسات المحاسبية بالمصرف                                           |
| 7                 | 122.7      | *6.363     | 0.603 | 4.20    | تعتبر المعلومات الواردة في القوائم المالية السنوية للمصرف كافية لتلبية احتياجات المستخدمين |
| 5                 | 94.10      | *6.568     | 0.695 | 4.27    | التقارير المالية التي يعدها المصرف تتميز بالمصداقية                                        |
| 3                 | 100.0      | *8.526     | 0.610 | 4.33    | يتم تطبيق القواعد والأسس المحاسبية السليمة بالمصرف                                         |
| 6                 | 165.3      | *6.250     | 0.730 | 4.27    | تتميز أساليب الرقابة المالية والمحاسبية المتبعة بالمصرف بالفعالية                          |
| 4                 | 61.40      | *7.446     | 0.638 | 4.28    | يتمتع الأداء المحاسبي بالمصرف بالجودة                                                      |
|                   | قوية       | أوافق بشدة | 0.651 | 4.31    | المجموع                                                                                    |

أ/ من الجدول (6) نجد ان جميع اتجاهات الرأي للمبحوثين كانت أوافق بشدة وأوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة حول عناصر الفرضية للمبحوثين بالفترة المتوسطة 3.40 – 5.00 بذلك فان اتجاه الرأي يقع ضمن الاستجابة أوافق بشدة وأوافق، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المحور الرابع جودة الأداء

21د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



المحاسبي للمصرف كان أوافق بشدة حيث بلغ متوسط الاستجابة الكلية لعناصر المحور الرابع جودة الأداء المحاسبي للمصرف 4.31 وهو ضمن تأكيد اتجاه الرأي أوافق بشدة، وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر إلى الانحرافات المعيارية للعبارة الصغيرة حيث يبلغ في جملته 0.651 بالمتوسط بحيث يدل صغر الانحراف المعياري على التجانس والتوافق في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في تسجيل الاستجابات.

ب/ من الجدول (6) نجد ان جميع قيم إحصاء الاختبار T صاحبها مستوي معنوية اقل من 5% وتدلل هذه النتيجة على ان الفروق بين القيمة الفرضية للاختبار والنتائج المتحصل عليها من استجابة المبحوثين هي نتيجة جوهريّة وان الفروقات فروقات جوهريّة بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الاختبار ويستدل الباحث على تحقق هذه العبارات منها تأكيدات صحة اتجاه الرأي نتائج الاختبار الموضوعي للمحور الخامس جودة الأداء المحاسبي للمصرف، من واقع النتائج أعلاه نجد ان نظام المعلومات المستخدم بالمصارف يوفر معلومات دقيقة ويدعم الممارسات المحاسبية، وتعتبر المعلومات الواردة في القوائم المالية السنوية للمصرف كافية لتلبية احتياجات المستخدمين تتميز التقارير الصادرة بالمصادقية والموثوقية والدقة والشمول على مجموعة من القواعد والأسس المحاسبية السليمة عند الإعداد والإصدار، كما تتميز أساليب الرقابة المالية والمحاسبية المتبعة بالفعالية يتسم الأداء المحاسبي بالمصارف بالجودة في ظل وجود نظام محاسبي الالكتروني.

ج/ من الجدول (6) نجد أن جميع قيم إحصاء الاختبار Chi لاختبار مطابقة الفروق في اختبار T وموثوقيتها صاحبها مستوي معنوية اقل من 5% بالتالي فإن الفروق في اختبار T هي فروق لازمة لاستجابة المبحوثين لما لهم من خبرة ومعرفة بعبارات المقياس وتتأكد صحة توفر الخصائص المتضمنة بالمحور الخامس جودة الأداء المحاسبي للمصرف.

### ثالثاً: مناقشة واختبار الفرضيات

تتمثل الفرضيات في الآتي:

1. هناك اثر ذو دلالة إحصائية لتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف علي جودة الأداء المحاسبي.

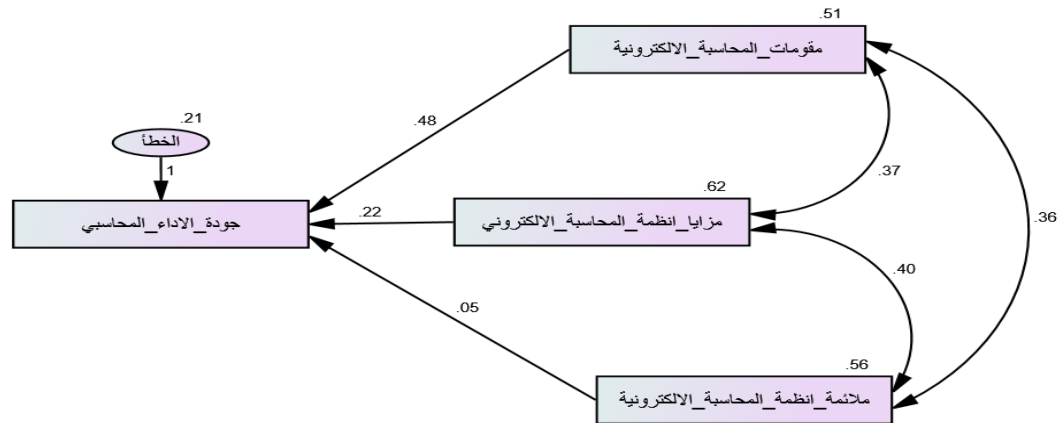
22 د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)

2. هناك اثر ذو دلالة إحصائية لطبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف علي جودة الأداء المحاسبي.

3. هناك اثر ذو دلالة إحصائية لملاءمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف علي جودة الأداء المحاسبي.

عليه وبناءاً على مخرجات الاختبار الموضوعية واعتماد السمة العامة 3.85 تمت صياغة النموذج أدناه:

شكل (1) يوضح العلاقات الارتباطية والتفسيرية بين فرضيات البحث



بتطبيق مجموعة الاساليب الإحصائية الاستدلالية لاختبار صحة ودلالة النموذج اعلاه تم التوصل للاتي:

جدول (7) يوضح مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات البحثية

| الإحصاءات |               |               | علاقة المتغيرات قيد الاختبار          |      |                                  |
|-----------|---------------|---------------|---------------------------------------|------|----------------------------------|
| الدالة    | درجة المعنوية | درجة الارتباط |                                       |      |                                  |
| دالة      | 0.000         | 0.706         | توفر مقومات نظام المحاسبة الالكترونية | <--> | جودة الأداء المحاسبي             |
| دالة      | 0.000         | 0.621         | خصائص نظام المحاسبة الالكترونية       | <--> | جودة الأداء المحاسبي             |
| دالة      | 0.000         | 0.561         | ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية      | <--> | جودة الأداء المحاسبي             |
| دالة      | 0.000         | 0.659         | خصائص نظام المحاسبة الالكترونية       | <--> | مقومات نظام المحاسبة الالكترونية |
| دالة      | 0.000         | 0.675         | ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية      | <--> | مقومات نظام المحاسبة الالكترونية |

23 د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي

للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون ، 2025، ص(1-30)

| الإحصاءات |               |               | علاقة المتغيرات قيد الاختبار     |      |                                 |
|-----------|---------------|---------------|----------------------------------|------|---------------------------------|
| الدالة    | درجة المعنوية | درجة الارتباط | لطبيعة النشاط                    |      |                                 |
| دالة      | 0.000         | 0.670         | ملاتمة نظام المحاسبة الالكترونية | <--> | خصائص نظام المحاسبة الالكترونية |

من الجدول (7) اعلاه نجد ان معاملات الارتباط بين المتغيرات المفسرة والتابعة هي ارتباطات دالة عند مستوى معنوية 5% حيث سحب كل معامل ارتباط مستوي دلالة احصائية اقل من 5% مما يؤكد علي معنوية وجوهية هذه الارتباط، نلاحظ كذلك وجود علاقة قوية بين جميع مستويات القياس لكافة المتغيرات قيد الدراسة حيث جميع القيم الارتباطية اكبر من 50% ما يؤكد علي توفر علاقة جوهية بين هذه المتغيرات.

جدول (8) يوضح الخصائص السيمتريّة لنموذج البحث

| الإحصاءات |        |       |      |                | العلاقة السببية بين المتغيرات |      |                                  |
|-----------|--------|-------|------|----------------|-------------------------------|------|----------------------------------|
| Error     | F      | R     | Sig  | الاثّر المباشر |                               |      |                                  |
| 0.21      | 32.01* | 0.780 | 0.00 | 0.480          | جودة الأداء المحاسبي          | <--- | مقومات نظام المحاسبة الالكترونية |
| 0.23      | 27.38* | 0.840 | 0.00 | 0.220          | جودة الأداء المحاسبي          | <--- | خصائص نظام المحاسبة الالكترونية  |
| 0.20      | 17.28* | 0.775 | 0.00 | 0.050          | جودة الأداء المحاسبي          | <--- | ملاتمة نظام المحاسبة الالكترونية |

من الجدول (8) اعلاه نجد ان: درجة التأثير المباشر  $\beta$  أي تأثير المتغير المفسر (استخدام المحاسبة الالكترونية بالمصرف) علي المتغيرات التابعة تفسر علي النحو الاتي:

1/ متغير توفر مقومات نظام المحاسبة الالكترونية بالمصرف يؤثر على متغير جودة الأداء المحاسبي بحجم أثر يبلغ 0.480 وهو أثر معنوي حيث ان مستوي الدلالة المصاحب له اقل من 5% تؤكد هذه النتيجة وجود دور وأثر مباشر لتوفر مقومات أنظمة المحاسبة الالكترونية علي جودة الأداء المحاسبي، يتم تفسير حجم التأثير باستصحاب معلمة معامل التحديد  $R^2$  حيث تبلغ 0.780 وهذه النتيجة يمكن تفسيرها ان

المتغير المستقل توفر مقومات نظام المحاسبة الالكترونية بالمصرف يمكنه تفسير 78% من التغيرات الحادثة في متغير جودة الأداء المحاسبي، تؤكد هذه النتائج وجود علاقة بين متغيري توفر مقومات نظام المحاسبة الالكترونية بالمصرف وجودة الأداء المحاسبي. عليه فان مقومات نظام المحاسبة الالكترونية بالمصرف من حيث إيجاد العدد الكافي من الأجهزة والمعدات اللازمة للمحاسبة الإلكترونية واهتماما الإدارة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل النظام المحاسبي الإلكتروني وتحديث برامج النظام المحاسبي بالمصرف باستمرار من قبل متخصصين والتمتع بقاعدة بيانات تتسم بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان إضافة لوجود بنية تحتية جيدة لنجاح نظام المحاسبة الإلكترونية والكوادر المؤهلة والمدربة للتعامل مع أنظمة المحاسبة الإلكترونية وحسب معامل بيتا السابق 0.480 فانه يساهم في جودة الأداء المحاسبي وذلك عبر توفير نظام المعلومات دقيق يدعم الممارسات المحاسبية بالمصرف والصادرة في القوائم المالية السنوية لتلبية احتياجات المستخدمين تمتاز بالمصداقية والثبات والدقة وسرعة الاستجابة إضافة الي تطبيق القواعد والأسس المحاسبية السليمة وتفعيل الأساليب الرقابة المالية والمحاسبية المتبعة الفعالة والجودة. مما سبق يستدل الباحث علي وجود اثر ذو دلالة إحصائية لتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف علي جودة الأداء المحاسبي وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى للبحث.

2/ متغير طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف يؤثر على متغير جودة الأداء المحاسبي بحجم أثر يبلغ 0.22 وهو أثر معنوي حيث ان مستوي الدلالة المصاحب له اقل من 5% تؤكد هذه النتيجة وجود دور وأثر مباشر لطبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف علي جودة الأداء المحاسبي، يتم تفسير حجم التأثير باستصحاب معلمة معامل التحديد  $R^2$  حيث تبلغ 0.840 وهذه النتيجة يمكن تفسيرها ان المتغير المستقل طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف يمكنه تفسير 84% من التغيرات الحادثة في متغير جودة الأداء المحاسبي، تؤكد هذه النتائج وجود علاقة بين متغيري طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف وجودة الأداء المحاسبي. عليه فان تحقق طبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف من حيث توفير معلومات موضوعية وخالية من التحيز وتسهيل الممارسات المحاسبية وملائمة المعلومات للمستويات الإدارية المختلفة والمرونة إضافة الي تقديم التقارير المالية في الوقت المناسب وتميز الإجراءات المحاسبية بالوضوح وعدم التعقيد والدقة والسرعة في معالجة البيانات وحسب معامل بيتا السابق 0.220 فانه يساهم في زيادة جودة الأداء المحاسبي وذلك عبر توفير نظام المعلومات دقيق يدعم الممارسات المحاسبية بالمصرف

25.د.عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)

والصادرة في القوائم المالية السنوية لتلبية احتياجات المستخدمين تمتاز بالمصداقية والثبات والدقة وسرعة الاستجابة إضافة الي تطبيق القواعد والأسس المحاسبية السليمة وتفعيل الأساليب الرقابة المالية والمحاسبية المتبعة الفعالة والجودة. مما سبق يستدل الباحث علي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لطبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف علي جودة الأداء المحاسبي وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية للبحث.

3/ متغير ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف يؤثر على متغير جودة الأداء المحاسبي بحجم أثر يبلغ 0.05 وهو أثر معنوي حيث ان مستوي الدلالة المصاحب له اقل من 5% تؤكد هذه النتيجة وجود دور وأثر مباشر لملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف علي جودة الأداء المحاسبي، يتم تفسير حجم التأثير باستصحاب معلمة معامل التحديد  $R^2$  حيث تبلغ 0.775 وهذه النتيجة يمكن تفسيرها ان المتغير المستقل تحقق ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف يمكنه تفسير 77.5% من التغيرات الحادثة في متغير جودة الأداء المحاسبي، تؤكد هذه النتائج وجود علاقة بين متغيري ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف وجودة الأداء المحاسبي. عليه فان ملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف من حيث تناسب الأجهزة والمعدات والبرامج مع طبيعة وحجم النشاط إضافة لتوافق الهيكل الإداري ورصد أي تعديل يطرأ على القيود والحسابات بالمصرف والمراجعة والمعالجة الدقيقة للبيانات المحاسبية إضافة الي تغطية كافة أوجه النشاط المصرفي وانسجام النظام المحاسبي المالي مع طبيعة الاعمال المصرفية وحسب معامل بيتا السابق 0.05 فانه يساهم في زيادة جودة الأداء المحاسبي وذلك عبر توفير نظام المعلومات دقيق يدعم الممارسات المحاسبية بالمصرف والمعلومات الصادرة في القوائم المالية السنوية لتلبية احتياجات المستخدمين تمتاز بالمصداقية والثبات والدقة وسرعة الاستجابة إضافة الي تطبيق القواعد والأسس المحاسبية السليمة وتفعيل الأساليب الرقابة المالية والمحاسبية المتبعة الفعالة والجودة. مما سبق يستدل الباحث علي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف علي جودة الأداء المحاسبي وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة للبحث.

مما سبق يمكن للباحث التأكيد على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات توفر مقومات نظام المحاسبة الالكتروني وطبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية وملائمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة النشاط

المصرفي علي جودة الأداء المحاسبي بالمصارف محل الدراسة، ويمكن ترتيب اثر هذه المتغيرات بناءا علي حجم الأثر المتولد علي النحو الاتي:

متغير توفر مقومات نظام المحاسبة الالكترونية بالمصرف يعتبر ذو الأثر الأكبر على جودة الأداء المحاسبي ذو اعلي أثر وهي نتيجة منطقية حيث يستدل الباحث علي ان وجود النظام الالكتروني لوحده كفيل بتحسين جودة الأداء بالمصارف وذلك لطبيعة تصميم وخلق هذه الأنظمة.

يليه من حيث حجم التأثير تحقيق مزايا النظام المحاسبي المطبق وهي نتيجة تتصرف وفق استدلال الباحث الي انها منطقية لحد بعيد.

أخيرا يأتي متغير ملائمة النظام المحاسبي الالكتروني المطبق من حيث الأثر.

### المحور الثالث:

#### أولاً: النتائج:

استخدام المحاسبة الالكترونية أثر ايجابي على جودة الأداء المحاسبي للمصارف

1. هناك اثر ذو دلالة إحصائية لتوفر مقومات المحاسبة الالكترونية بالمصرف علي جودة الأداء المحاسبي.

2. هناك اثر ذو دلالة إحصائية لطبيعة وخصائص نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصرف علي جودة الأداء المحاسبي.

3. هناك اثر ذو دلالة إحصائية لملاءمة نظام المحاسبة الالكترونية لطبيعة نشاط المصرف علي جودة الأداء المحاسبي.

4. تتوفر مقومات نجاح وفعالية المحاسبة الالكترونية بالمصارف محل الدراسة والنتائج التالية توضح ذلك:

أ/ يوجد عدد كافي من الأجهزة والمعدات اللازمة للمحاسبة الإلكترونية بالمصرف.

ب/ تهتم الإدارة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيل النظام المحاسبي الإلكتروني.

ج/ يتم تحديث برامج النظام المحاسبي بالمصرف باستمرار من قبل متخصصين.

د/ تتمتع قاعدة البيانات بالمصرف بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان.

هـ/ توجد بنية تحتية جيدة لنجاح نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصرف.

و/ يتوفر لدى المصرف كوادر مؤهلة ومدرية للتعامل مع أنظمة المحاسبة الإلكترونية.

27 د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي

للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)

5. يمتاز الأداء المحاسبي للمصارف محل الدراسة بالجودة العالية نتيجة استخدام المحاسبة الالكترونية.
6. يتميز نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصارف بمجموعة من المزايا وهي:  
أ/ يقدم نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصرف معلومات موضوعية وخالية من التحيز.  
ب/ يوفر نظام المحاسبة الإلكترونية المعلومات الملائمة للمستويات الإدارية المختلفة بالمصرف.  
ج/ يتميز نظام المحاسبة الإلكترونية بالمصرف بدرجة كافية من المرونة ويدعم تسهيل الممارسات المحاسبية.  
د/ يوفر نظام المحاسبة الإلكترونية للمصرف التقارير المالية في الوقت المناسب.  
هـ/ تتميز الإجراءات المحاسبية بالمصرف بالوضوح وعدم التعقيد.  
و/ يتمتع نظام المحاسبة الإلكترونية المطبق بالمصرف بالدقة والسرعة في معالجة البيانات.
7. نظام المحاسبة الالكترونية المطبق بالمصارف محل الدراسة يلائم طبيعة نشاطها وتوضح ذلك النتائج التالية:

- أ/ تتناسب الأجهزة والمعدات والبرامج مع طبيعة وحجم النشاط بالمصرف.
  - ب/ نظام المحاسبة الإلكترونية للمصرف يتوافق مع الهيكل الإداري.
  - ج/ يرصد النظام المحاسبي أي تعديل يطرأ على القيود والحسابات بالمصرف.
  - د/ يحقق النظام المحاسبي الدقة في مراجعة ومعالجة البيانات بالمصرف.
  - هـ/ يغطي نظام المحاسبة الإلكترونية المطبق بالمصرف كافة أوجه النشاط المصرفي.
  - و/ ينسجم نظام المعلومات المحاسبي المطبق بالمصرف مع قواعد النظام المحاسبي المالي .
- ثانياً: التوصيات:**

- 1/ زيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر العاملة بالمصارف في مجال المحاسبة الالكترونية والنظم الالكترونية بشكل عام.
- 2/ إهتمام المصارف بمتابعة صيانة وتحديث الأجهزة والبرامج المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي.
- 3/ الاهتمام بمواكبة التطورات والمستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات .
- 4/ الإهتمام بمعالجة المشاكل التي تواجه مستخدمي ومصممي نظم المحاسبة الإلكترونية بالمصارف.

28 د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



5/ حرص المستخدمين على تقديم المقترحات والتوصيات التي تسهم في تطوير النظام المحاسبي الالكتروني للمصرف.

#### المصادر:

- 1/ الحسين، فلاح حسن و الدودي، مؤيد عبد الرحمن (2000م)، إدارة البنوك مدخل كمي استراتيجي، عمان: دار وائل للنشر.
- 2/ السيد، احمد (2010م) ، مفهوم قياس الأداء المحاسبي، دبي: طريق التفوق والنجاح.
- 3/ القباني، ثناء احمد (2008م)، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- 4/ حسين، ارديني طه احمد (2007م )، التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق، دراسة لآراء مجموعة من المحاسبين في مدينة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، مجلد29، العدد85 .
- 5/ بينجاوي، الهام (2007م)، الجودة كمدخل للأداء المحاسبي في المؤسسات الصناعية، مجلة النهضة، العدد3، المجلد8.
- 6/ جاموس، ياسر (1991م)، الأنظمة المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب، سوريا: جامعة حلب.
- 7/ رمو، وحيد محمود وإسماعيل، بسير يوسف (2017م)، الارتقاء بالتدريب المهني ودوره في تعزيز الثقة بمهنة المحاسبة، دراسة استطلاعية، مجلة كلية التراث، العدد21، جامعة العراق.
- 8/ عبد الله، إلهام مدني الطيب (2004)، استخدام البرامج الجاهزة في تقويم الأداء المالي والمحاسبي في منشآت الأعمال، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- 9/ عثمان، أميرة إبراهيم و محمد، احمد عبد الملك (2001م)، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، القاهرة: المكتبة الجامعية الحديثة.
- 10/ لبلاطة، إيمان (2017م)، دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الجزائرية، الجزائر: جامعة ورقلة، قسم العلوم التجارية.

29د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون، 2025، ص(1-30)



مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN: 1858- 6848

<http://ojs.albutana.edu.sd>

العدد الثامن والعشرون، يونيو، 2025 ، ص (1- 30)



11/ لندار، نبيلة و بوعزيرة، هجيرة (2017م)، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي، (الجزائر: جامعة خميس مليانة، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير محاسبة وتدقيق غير منشورة).

12/ متولي، عصام الدين محمد و مصطفى، عبد العزيز السيد (2009م)، نظم المحاسبة الالكترونية، الدار الجامعية، الخرطوم.

13/ مشكور، سعود جايد (2016م)، التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية واثره في تحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية، مجلة للعلوم المحاسبية والتدقيقية، المجلد 23، العدد 45.

14/ مهدي، زينب عبد الدائم (2014م)، العوامل المؤثرة في جودة الأداء المحاسبي، مجلة دنانير، الجامعة العراقية، العدد 6.

15. Ellwood, S.(2012).The impact of IT on the quality of accounting information. Accounting and Finance Research,1(3),80-84.

30 د.عصام عبد المطلب عثمان أحمد ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية على جودة الأداء المحاسبي للمصارف ، مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثامن والعشرون ، 2025 ، ص (1-30)